

المواطن البحريني

عبد الجبار الدرازي

تكن موجوده سابقا ولو وجدت ليست بهذه الكثافة . ومن المؤسف جدا ان كل ذلك يكون باسم المواطن البحريني؟؟؟ اذا اصبح المواطن البحريني مواطنا موصوفا بالفش والاحتيايل والمكر والخداع وووو مما لا يعد ولا يحصى من الجرائم؟؟؟؟!! يا للاسف كيف بنى المواطن البحريني سمعته وكيانه ووجوده وهيئته ثم في بضع سنين يفقد كل ذلك بسبب عصابه تتلاعب بخيرات البلد غير مهتمه ولا مكترثه بشعب طالما ناضل وكافح من اجل بلده وارضه ووطنه وطالما برهن ومازال يبرهن في كل يوم ان لديه الحب والولاء لهذه الارض.. الارض اليباء والاجداد والاولاد والاحفاد وان من سواه اناس مرتزقه قبلوا بالعيش على هذه الارض من اجل الاسترزاق واخذ خيراتنا وتصديرها لبلدانهم . لك الله يا وطن البحرين لك الله ايها المواطن البحريني الاصل هكذا كتب عليك ان تعيش تحت نير الظلم والاضطهاد والجحيم ولكن ستبقى عزيزا وتبقى الابي وتبقى صاحب الهيبة والمكانه بصمودك ووعيك وثقاقتك وانتماثك وحضارتك وعراقتك رغم كل المنغصات الحياتيه ورغم كل الهجران .

هي الحكومه العادله المنصفه المحبه لشعبها بصدق النيه والرحيمه عليه بالقول والفعل. فهل نجد ذلك في حكومه المواطن البحريني؟؟ هل حافظت على بقاء هيبة المواطن الاصلي على ارضه وخارجها؟؟ ام هل ابقت شيئا من تلك الهيبة لم تسلبه من خلال ما تعتمد من خطط وافترتات وسلب للحقوق على جميع الاصعد والمستويات؟؟ . نعم اين كان المواطن البحريني واين هو اليوم؟؟ بالامس كان المواطن البحريني يحمل جوازه الاحمر وهو رافعا رأسه لاعالي السماء لان ذلك الجواز يمثل شيئا عظيما في تاريخه ووجوده ولا يحمله الا البحريني الذي تتوفر فيه كل صفات البحرنه فهو غال لا يبيعه بثمن بل يعتز به ويحافظ عليه... أما اليوم فلا هيبة لجوازه وما ابقوا له هيبة فانت البحريني الاصل تحمل ذلك الجواز والدخيل الجنس ممن لا يستحقه يحمله بنفس العنوان. ان ما فعله التجنيس الخسيس المدروس فقط لتغيير التركيبة السكانيه لا غير قد جعل سمعه المواطن البحريني غير ما كان معروفا عنه ومعهودا منه . والقضايا اليوميه التي تروى في الصحافه او تنقل على الالسن من قضايا اغتصاب وسرقه وحرق ونهب ونصب واحتيايل وغيرها من القضايا التي يندى لها الجبين لم

لو امعنا النظر وارجعنا الذاكره للوراء قليلا ونظرنا من زاويه واسعه الافق لادرنا اين كان مستوى المواطن البحريني بين شعوب دول مجلس التعاون بالخصوص وبين شعوب دول العالم النفطيه على وجه العموم . لو قارنا بين المواطن البحريني في تلك الفتره الزمنيه القصيره وبين مواطني تلك الدول لعرفنا ان المواطن البحريني كان يمتلك المستوى الراقي في هيئته وسمعته ومكانته ومحلته والتي تفوق في مستواها كثير من شعوب المنطقه. لم يكن المواطن البحريني من الطبقة الاستقراطيه التي تميزه عن باقي شعوب العالم لكنه يمتلك الشيء الاعظم في تاريخه وعراقتة انه يمتلك حب الاخرين اليه من خلال ما يعيظه من بساطه وقناعه وانفتاح سريره وقوه شخصيه وطيبه يشهد بها العدو والصديق .. بذلك كله واكثر استطاع ان يحقق الكثير الكثير من صنع هيئته امام شعوب العالم العربي والغربي . ولا احد يستطيع اليوم او الامس ان ينكر ان من اهم العوامل الاساسيه التي تصدر تلك الهيبة للخارج او حتى تشرها في الداخل

فاطمه البهاني

يندر الإبداع بوسط أرضك يا بحرين

جميل أن نعيش بوطن يحتضن أفئدة ونفوس عزمت على أن تتجلى بالنجاح والتفوق لتعتلي الإبداع في مضمار عملها أو في مجالها. والأجمل من ذلك عندما يرى الإنسان مكنوناته الإبداعية على مرآة من الحقيقة ، لكن كيف للإنسان أن يرى إبداعه يلمس بدون تشجيع أو تقدير وهو على مضمار أرضه. كم هي الطاقات والأرواح المبدعة التي عطلت بصدق في هذه الأرض ولم تقابل بأي اهتمام أو قوة تدفعها للمواصلة. فما أكثر العقول التي احتوتها أفكار إبداعية وما أكثر الأقلام التي حملت وهج نور، لكن نظل نترقب أمل للاهتمام بها. تجارب كثيرة تروي بألم عن اندثار إبداعها ، فتكفينا قصة الأستاذ الدكتور عبد الأمير زهير التي تداولتها وسائل الإعلام التي تروي رحيق كفاح رجل فذ يحمل عقلية فكرية ودراسات أدبية واطروحات كثيرة لم تجازي لا بالفدع ولا التشجيع ولا بعلوم مرتبه. فيبقى الجهد والبذل والعطاء في هذه الأرض بين الرفوف وبين تكديسات الكتب والأوراق. فلم نفكر كقيادة يوما كيف نستثمر هذه العقول أو كيف نتطلع لتميتها لتعلمنا بمزيداً من بصماتها. فلما ندرس عن كتب بما تحتضنه الدول الخليجية الأخرى كالشقيقة الإمارات العربية المتحدة من مراكز ومؤسسات و نوادي لدعم القوى الإبداعية واحتضان كافة المشاريع الشبابية التي هي بصدد التطبيق والتشجيع تستلهمنا كثير من الرؤى إن وراء كل هذا الدفع قيادات نبيلة لها رؤية نافذة في احتضان الفكر الوطني وتميئه دون جعله يندثر تحت النثرى بلا فائدة. فنحن في وطن كالبحرين يزخر بالملكات الإبداعية لذا ندعو أصحاب الشأن والقرار نحو إعادة النظر إلى هذه الإمكانيات الوطنية التي تستوطن بداخله ، لمنحها مزيداً من الحرية للانطلاق ومزيداً من الدفع والتشجيع نحو الاستفادة منها. تطلعات كثيرة ترسم ملامحها لتجد الفرصة لتطبيق. فنحن بحاجة إلى مشروع ضخم وكبير يحمل الكثير من الاستراتيجيات والأهداف لنهوض بالحركة الإبداعية في البحرين لكافة الفئات العمرية وجلي الطاقات والإبداعات، ويجب أن تقود هذا المشروع أيادي أمينة تقدم خدمات جلية لكافة الأفراد بعيداً عن مفترق الطائفة.

مرحبا بالشهر الفضيل

رملة عبد الحميد

يرد القضاء وقد ابرم إبراماً) - نظرا لفعاليتها وأهميته. ويمثل لنا الإمام زين العابدين علي بن الحسين (ع) مثال حيا لهذه الروح المتدفقة نحو السموات والذات في فن الدعاء والخطاب الروحي، إذ ترك لنا ميراث غزير في هذا الجانب، و بخاصة في شهر رمضان، فمن دعائه (ع) : أقول مقال العبد الدليل الظالم لنفسه المستخف بحرمة ربه الذي عظمت ذنوبه فجلت وأدبرت أمامه فولت حتى إذ رأى مدة العمل قد انقطعت وغاية العمر قد انتهت وأيقن انه لا محيص له منك ولا مهرب له عنك تلقاك بالإجابة واخلص لك التوبة ختام إليك بقلب طاهر نقى ثم دعاك بصوت حائل خفي قد تباطا لك فانخر ونكس رأسه فانتشى قد ارتعشت خشيته رجليه وغرقت دموع خديه يدعوك يا ارحم الراحمين). فهل نعيش الشهر كما ينبغي ان نعيشه، وكما رسمه لنا إمامنا زين العابدين والساجدين؟؟ أم نترك أنفسنا عرضة لقرصنة اجر وثواب شهر رمضان بدء من الكم الهائل والمتدقق من مسلسلات القنوات الفضائية، وانتهاء بالخيمات الرمضانية المنتشرة على طول البلاد وعرضها؟؟

ويجدد بنا إن نتمتع بالمراجعة الذاتية على ضوء فحص الواقع الذي نعيشه والتعرف على ذواتنا، حتى تكون المراجعة أكثر فعالية في العلاج وفي الحيلة من الثغرات ومن هفوات الردم على السلوك الماضي. ومن هذا المنطلق ينبغي إن تكون مراجعتنا لذاتنا منطلقه من أسس علمية فاعله ورغبه داخلية جامحة نحو التغيير، وليست من منطلق عاطفي أني يمحو بأقول المناسبة. فالاستغفار أو التوبة محطة عباديه تسهم في شحن الروح بالمزيد من الطاقة الإيمانية، إذ انه يطرح على أنه حالة من حالات العبادة لتجاوز هفوات التي ترافق خطوات العمل في الحياة، وهو بحد ذاته عملية مراجعة واعية متواضعة للتصحيح، قال سبحانه وتعالى (أنما التوبة على الله للذين يعلمون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليماً حكيماً). ١٧ / النساء ولذلك قرن الشهر بالدعاء لطلب المغفرة والرحمة، فالدعاء حالة عبادية خاصة وحميمة تجمع بين العبد وربيه لا يحددها زمان ولا مكان، وهي مطلوبة من قوله تعالى (وقال ربكم ادعوني استجب لكم) ٦٠ / غافر، كما ما فتى الرسول (ص) الأئمة (ع) من توصية الأمة بالدعاء - (الدعاء سلاح المؤمن) و (الدعاء

قال عز وجل: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ » ١٨٣ / البقرة. يعتبر شهر رمضان من أهم المناسبات الإسلامية التي يحتفي بها المسلمون قاطبة، وهي ليست مناسبة عابره ، إنما هي محطة هامة من محطات المسيرة الإنسانية المرتبطة بالارادة الإلهية، إذ جاءت لإحياء النفس وانبعاثها من جديد، وذلك لتابعه خط الفطرة الذي يلتقي دوماً مع الطاعة الإيمانية، وقدراتها الهائلة على إحداث التغيير والذي يعكس دوماً على مدى التزامها بأوامر الله وإقامة المجتمع الصالح على أساس العدل والمحبة ونقاء السريرة، فتخفف بذلك الإسقاطات البشرية التي قد تنامي لتصبح طفينا عاماً. ها هو الشهر الفضيل يطل علينا من جديد، شهر القرآن والدعاء، شهر الرحمة والرضوان، انه شهر رمضان فهل نحن مقبلون؟؟ لنجعل شهر رمضان نقطة تحول في حياتنا، ودفعة قوية نحو التغيير، نعم لتغيير نحو الحياة التي يردها الله لنا لا الحياة التي تستهوي أهواءنا أو تشدها إلى مقالع الطين والأنانية والذات.